

تعلق القلب | ح02 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان

6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانا احبكم في الله - [00:00:00](#)
واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة
الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وست واربعين بعنوان فاين تذهبون؟ وجرى الكلام - [00:00:20](#)
وعن اسماء الله الحسنى وذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حصرها بقوله صلى الله عليه وسلم اسألك بكل هو لك سميت به
نفسك اذا الاسماء توقيفية لا نسمي الله الا بما سمى به نفسه او سماه به رسوله. صلى الله عليه وسلم. من الفش اسماء - [00:00:45](#)
يبقى كل الاسماء مستخرجة من الكتاب والسنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انزلته في كتابك يبقى الثانية انزله الله في
كتابه او علمته احدا من خلقك ودي اللي قلنا عليها - [00:01:16](#)
ان الاسماء ان لم تكن محصورة التسعة وتسعين عندنا محصورة في نص سابت صحيح يبقى مرجعها الى امرين الموجود في الكتاب
والسنة والموفق الى التسعة وتسعين منهما الهام رباني. عشان يبقى كلامي واضح وما يقولوش لا صوفية ولا - [00:01:38](#)
لعبة قوية. انما بنقول كلام سلفي مية في المية. اللي هو ان الاسماء والصفات في الكتاب والسنة اسماء توقيفية لا يجوز لاحد ان
يسمي الله اسما او يصف الله بوصفه - [00:02:09](#)
الا ما جاء في الكتاب في القرآن بصريح النص او في السنة بصحيح الاسناد. باثبات الاسناد. هو ده. لكن لما نيجي نحصيلهم من الكتاب
والسنة. الاسماء نلاقيهم اكثر من تسعة وتسعين. من الكتاب والسنة - [00:02:29](#)
كل العلماء اتفقوا على كده انهم اللي موجود في الكتاب والسنة تسعة وتسعين. نقول الصحيح منهم تسعة وتسعين احنا امبارح
احصينا مع بعض متين تسعة وتلاتين اسم او صفة عشان اللي يقول لأ ده مش اسم نقول له طيب. مأخوذ من صفة - [00:02:50](#)
يبقى المتين تسعة وتلاتين دول منهم تسعة وتسعين صح. زي ما بقول للشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله جمع مية وتلاتين. الشيخ
مش عارف مين جمع مية اربعة وعشرين. جمع شيخ مين؟ جمع كذا - [00:03:10](#)
عدد كذا ناس وصلوهم لالف انت جمعت الف هم منهم فقط؟ تسعة وتسعين. اللي النبي حصرهم بدقة. قال مائة الا واحدا. يبقى ما
يجوزش انك تزود عليهم هم كم تسعة وتسعين الزيادات دي الشيخ اسلام ابن تيمية قال عليها وابن القيم رحمه الله تعالى قال عليها -
[00:03:24](#)
قالوا على الزيادات دي. الزيادات دي قالوا ايه؟ قالوا هذه لا نستطيع ان احنا نقول انها غلط ولا نقول انها من التسعة وتسعين. نقول
انها صح بس مش من التسعة وتسعين اللي احصاهم دخل الجنة - [00:03:50](#)
اللهم اعنا على احصائها. واهدنا الى جمعها. وعلمنا معانيها. واستعملنا بالتعبد بها بلنا منها واقبلها منا وادخلنا بها الجنة. امين. وبدأنا
نتكلم عن التسعة وتسعين وذكرنا ضوابط مهمة جدا عجيني قوي - [00:04:07](#)
قول ابو الحسين ابن ابي يعلى قال ايه قال ومعتقدنا ومعتقد الوالد السعيد بيتكلم عن ابوه فقال ابوه ايه ربنا يسعده. امين هو ده
الولاء والوفاء للاب وهو ده تلقي عقيدتك من ابوك - [00:04:31](#)

بتفرح آآ اعظم هدية يديها لك ابوك انه يعمل لك ورقتين زي دول ويديهم لك. يقول لك خد يا ابني ده ربنا تعرفوا يعرفوا من هنا
اعرف ربنا آآ ابو الحسن - [00:04:59](#)

ابن ابي يعلى بيقول ومعتقدنا ومعتقد الوالد السعيد ومن تقدمه من ائمتنا مبني على حرفين السكوت عن لم في افعاله والسكوت عن
كيف في في اوصاف يبقى ربنا جل جلاله - [00:05:17](#)

لا يسأل لما فعل فعند ورود افعاله واقداره لا نقول لا يسأل عما يفعل وهم يسألون دي نمرة واحد اتنين والسكوت عن كيف في
اوصافه يقول رسول الله ينزل ربنا لا تقل - [00:05:45](#)

كيف ينزل؟ يقول الله في الحديث القدسي ومن اتاني يمشي اتيته كيف الهرولة لا اسأل امروها كما جاءت ولزلك بنقول اسماء الله عز
وجل ان دلت على وصف متعدد تضمنت سلاسة امور - [00:06:10](#)

الاسماء اللي احنا بنتكلم عنها بقى اذا دل الاسم على وصف مثلا زي ما قلنا كده اسمه الكريم يدل على الكرم الكرم ده صفة يبقى نسبة
الاسم اتنين نسبة الصفة التي تضمنها الاسم. ثلاثة نسبة - [00:06:36](#)

حكم الصفة ومقتضاها صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ودخلنا بقى في قضية التعبد بالاسماء فقلت لكم ان انا بطريقتي في التعبد
باحاول وانا قلت كل واحد يعبد ربنا عز وجل على مراد الله منه - [00:07:01](#)

قلنا مراد ربنا منك تعرفه ازاى على قد ما اعطاك من علم على قد ما اعطاك من فهم على قد ما اعطاك من قدرة من
طاقة من موهبة اعبد ربنا - [00:07:29](#)

ورا النبي لا تخالف النبي قيد انملة. الزم غرضه تنجو. تنجو صل عليه. صلى الله عليه وسلم فانا باقول ان الطريقة اللي انا باقول عليها
تعملها انت شف لك طريقة المهم انك انت تعيش الاسماء والصفات في حياتك - [00:07:47](#)

زي ما قلنا ان ربنا جعلها تسعة وتسعين عشان تستوعب كل حالاتك وكل احوالك لما تيجي تشوف دعاء المرض اللهم انت الشافي لا
شافي الا انت ولا شفاء الا شفاؤك - [00:08:13](#)

اشفي شفاء لا يغادر لما تيجي تشوف دعاء الكرب اسأل الله العظيم الحليم رب العرش الكريم. يبقى العظيم الحليم رب العرش كل
حال له اسم بس القضية ان يهديك ربنا اليه - [00:08:32](#)

الاسم المناسب للحالة دي الحالة اللي انت فيها لان احيانا بعضنا للأسف الشديد بيجهل حاله اللي هي بقى نسوا الله فانساهم انفسهم
كتير من الناس لما يبقى في حالة يحصل يقول لك ايه متضايق - [00:08:55](#)

مالك مخنوق مالك داخل على مرحلة اكتئاب يا سلام يا اخي زعلان من ايه؟ في ايه هي دي نسوا الله لو ان الانسان مسه اي بما
يمسه فاول ما هجم على خاطره - [00:09:24](#)

الله فهرى الى الله الركعتين في جزئين قرشين صدقة الصيام كام يوم في جوف الليل في دعاء بشوية ذكر واستغفار هرعوا هذا
هيجي معنا اسم ربنا النهاردة بعض الناس بيضاعف الحديس ابن القيم رحمه الله كنت هقول لكم بتاعنا ابن القيم حبيبنا ها صحح
الحديس ده - [00:09:56](#)

الحنان يشعر بالحنان الالهي زي ما قلت لكم في واحد اذن في كان في اخر درس واحد يقول انا محتاج حد يطبطب علي لما تلاقى
تحس ان ربنا جل جلاله - [00:10:39](#)

لطف بك قلنا اللطف نوعان لطف زاهر ولطف باطن النصف الظاهر ان يصرف عنك المصيبة ده زاهر واللطف الباطن من يلطف الله
بقلبك بخاطرك فيلهمك الرضا به والرضا عنه والرضا له - [00:11:04](#)

ستعيش جنة الرضا هي دي القضية بانك تفزع الى الله تفر الى الله الجأ الى الله ثم تكون عارف اسمائه وعائش مع اسماء ربنا دي ليل
ونهار. قلبك متعلق بها - [00:11:34](#)

ولذلك تجد اولياء الله الصالحين تجد عباد الله الصالحين تجد الناس الصالحين من المؤمنين دايمًا يقول لك ايه خل بالك من اسم ربنا
اللطيف خلي بالك من اسم ربنا الودود خلي بالك من اسم ربنا المؤمن. خل بالك من اسم ربنا كل واحد - [00:11:57](#)

علق باسم وشابط فيه وبیدعي به وبیتعبد به ويتفنن في استخراج ادعية من الكتاب والسنة بهذا الاسم هو ده تعلق قلبك باسماء الله المؤمن زي ما قال ابن القيم بقى مش بيتعلق باسم واحد. لان اسماء الله تتكامل - [00:12:24](#)

امبارح الكلام اللي انت يعني ايه افهموا كده كلام عام ان كل اسم يتضمن التسعة وتسعين اسم اما المطابقة واما بالتضمن واما بالتزام. الشاهد ايه ان المطلوب ان احنا نعرف اسماء الله الحسنی وصفاته العلی - [00:12:51](#)

ونتعبد بها. بدأنا امس نقسمها الى اه عناصر اصناف واحد اسماء الله التي تدل على الذات ذكرنا منها الله لفظ الجلالة الاسم الدال على الذات الله هو كسير جدا من العلماء قالوا ان الله - [00:13:12](#)

هو اسم الله الاعظم اتنين الرب قالوا الرب هو اسم الله الاعظم. ليه؟ قال لك لان كل الناس بيقولوا يا رب يا رب يا رب واكسر ادعية القرآن والسنة يا رب - [00:13:43](#)

قالوا ربنا فقال لك هو الرب الاحد الصمد الاول الاخر الاعظم الاعلى الاكبر الحق الفرض العلام قلت لما باقول اسماء قد يكون قلت لكم فيه واحد اسمه الشيخ محمود مؤلف كتاب ممتاز جدا كتاب - [00:13:58](#)

رائع جامع حلو جدا الكتاب ده هو جمع فيه آآ قال ان التسعة وتسعين اسم اللي مذكورة اه في الحديث مش كلها صحيحة طلع منها تسعة وعشرين وجاب تسعة وعشرين تانيين وقفل على مية وقال هم دول ما فيش غيرهم ماشي يا عم - [00:14:27](#)

اي حاجة قلها مخالفة لك انا بقول ان دي من الصفات مش من الاسماء تمشي معك كده توكلنا على الله صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم. مش عايزين نحارب ولا نتخانق! ده احنا بنايه بنعبد ربنا. بنحبه. معرفته عشان - [00:14:46](#)

نحبه عشان يحبنا. يا رب حبنا وارض عنا. امين واسترنا واعف عنا ده القسم الاول له اسماء تدل على الذات. القسم الثاني اسماء الجلال والعظمة كل دي اللي بتجلب هيبة - [00:15:03](#)

انسان اللي بيحب ويعرف ربنا باسماء الجلال والعظمة ويبقى زي ما قلنا امس عشان تعرف اسماء ربنا محتاج تطهر قلبك عشان المعرفة دي لا تناسب الا النفوس الشريفة اما النفوس المهيئة - [00:15:31](#)

فلا فغير مستعدة لقبول هذا العلم النفوس الشريفة العالية تحب اسماء الجلال والعظمة ايه هي اسماء الجلال والعظمة؟ خرينا في الدرس اللي بعدنا ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:09](#)